وقد تحذف حيث لا ناصب ولا جازم كما مر قوله مظلمة بفتح اللام
على القياس وكسرها على الكثير قوله لانه الاصل اى الحذف
للجزم اصل للحذف للنصب وانما كان اصلا لمناسبة الحذف
للسكون الذى هو الاصل الاصيل فى الجزم ووجه المناسبة
كون كل عدم شئ فالسكون عدم الحركة والحذف عدم الحرف
تامل قوله والحذف للنصب محمول عليه كالحمل النصب على
الجر فى المثنى والجمع على حمله لان الجزم نظير الجر فى الاختصاص
قوله وهذا اى اعراب تلك الامثلة بثبوت النون رفعا
وحذفها جزما ونصبا مذهب الجمهور الخ ولو قدم الشرح على
التنبيه لكان اليق قوله بحركات مقدرة على لام الفعل منع
من ظهورها حركة المناسبة اى وثبوت النون او حذفها
دليل على ذلك المقدر انه دماميني فالحذف عند الجازم فرقا
بين صورتى المجزوم والمرفوع لانه والجازم انما حذف الحركة
المقدرة وكالجازم الناصب والمراد الحركات وجودا او عدما
ليدخل السكون قوله بخلاف الرجال يعفون اى فى الامور
الاربعة المذكورة لكنه لم يصرح بكون الفعل فى هذا مبنيا اكتفا
بدلالة قوله علامة الرفع على الاعراب قوله تعفوا اى بواوين
الاولى لام الفعل والثانية ضمير الفاعل استثقلت الضمة
على الاولى فحذفت ثم الاولى لالتقا الساكنين وخصت بالحذف
لكونها جزء كلمة بخلاف الثانية فكلمة تامة قوله وبدا
بالاسم لكون فى ابتدائه بالاسم فصل بين النظائر وهى
ابواب النيابة ولهذا قدم الموضح الفعل المعتل قوله معتلا
مفعول ثان وما مفعول اول والمعتل عند النحاة ما اخره حرف

علة

علة وعند الصرفيين ما فيه حرف علة اولا او وسطا او اخرا
كالوعد ووعد وكالبيع وباع وكالفتى والرمى ويغزو ويسمى
الاول مثالا لمماثلته الصحيح فى عدم اعلال الماضى واسمى
الفاعل والمفعول والثانى اجوف وذو الثلاثة لانه فى الحكاية
عن النفس بالماضى على ثلاثة احرف كقلت وبعت والثالث
ناقصا ومنقوصا لنقص حرفه الاخير وقفا وجزما من بعض
افراده كاغز ولم يغز ونقص الاعراب كلا او بعضا من بعض اخر
كالفتى ويغزو وذا الاربعة لانه فى الحكاية على اربعة كدعوت
والمعتل كونه بالفا والعين ولا يكون فى الفعل او بالعين كهوى
واللام لفيق مقرون او بالفا واللام لفيف مفروق ومعتل الثلاثة
نادر كالواو والصحيح ان سلم من التضعيف والهمز فسالم والا فلا
فكل سالم صحيح ولا عكس قوله الذى حرف اعرابه الف الخ ادخل
فيه المنون على لغة من يلزمه الالف قوله لينة لم يكتف بكون
الالف عند الاطلاق تنصرف الى اللينة لان توهم الشمول قائم
والمطلوب فى التعاريف الايضاح قوله لازمة اى فى الاحوال
الثلاثة لفظا وتقديرا كما فى المقصور المنون واعترض بانه
لا يشمل الالف المنقلبة عن الهمزة كالمقرا اسم مفعول من
اقراه الكتاب لعدم لزومها اذ يجوز النطق بدلها بالهمزة اى
التى هى الاصل واجيب بان ابدال الهمزة المتحركة من جنس
حركة ما قبلها شاذ فالشاذ لا يعترض به ومثل هذا الاعتراض
والجواب يجرى فى قوله بالازمة كالمصطفى وموسى والعصا
اشار بتعداد الامثلة الى انه لا فرق بين الرباعى والثلاثى ولا بين
العاقل وغيره قوله كالداعى والمرتقى اشار بزيادة الداعى

قوله

Copyright © King Saud University